



## الإهداء

إلى العاملين بالمنظمات الطوعية.  
-المجتهدين بصمت ومثابرة ونكران ذات  
على ترسيخ قيم العمل الطوعي  
وتثبيت أركانه في المجتمع.  
-الصادقين في أقوالهم ، المخلصين في  
أعمالهم.  
كل الباحثين من أجل المعرفة.  
أسرتي الكريمة .... شكراً وتقديراً.

## شكر وعرفان

أحمد الله سبحانه وتعالى الذي وفقني لإكمال هذه الدراسة  
والشكر أجزله لـ.دكتور عبد العزيز كرم الله الأستاذ المشارك وعميد  
معهد تنمية الأسرة والمجتمع المشرف على البحث الذي أكرمني  
بالمتابعة الدقيقة والتوجيه السديد لكل مراحل الدراسة وكان له الأثر  
الكبير في تشجيعي لسبر أغوار هذا الموضوع ، وخالص الشكر

ل.د. عادل عربي منسق البرنامج والذي شملنا بروحه الأبوية ولكل الأساتذة الكرام الأجلاء الذين ساهموا في صقل المعرفة بالتجربة العلمية والعملية من خلال الورش والسمنارات التي صاحبت البرنامج الدراسي.

والشكر لكل الإخوة الدارسين بالدفعة الأولى من برنامج ماجستير العمل الطوعي بمعهد الأسرة بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا الذين تناولنا بالنقاش معهم كل الموضوعات المتعلقة بالعمل الطوعي .

وكذلك الشكر والتقدير لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا التي نهلنا من معينها بإتحاتها الفرصة لنا للأستمرار في الدراسات العليا. الشكر الجزيل لكل العاملين بمنظمة براكتكال أكشن ومركز دراسات المجتمع ، ومنظمة أكورد ، ومنظمة العون الإنساني والتنمية والعاملين بإدارة الدراسات بالمفوضية الذين سهلوا مهمتي بتمكيني من المعلومات المطلوبة ورتبوا ونظموا حلقات النقاش بمنظمتهم ، والشكر يمتد لـ.العاملين والمواطنين بدار السلام جبل أولياء ومعسكر ود البشير أبدة.

والشكر لـ.د.عبد القادر يعقوب الذي مدني ببعض المراجع من مكتبته وبذل جهداً مقدراً معي ، وللأستاذة ناميا محمد بمنظمة مأمّن وزروق الدابي بمكتبة ركائز المعرفة ، والشكر لمكتبة جامعة أمدرمان الإسلامية المركزية ومكتبة معهد الكوارث جامعة أفريقيا العالمية ومكتبة ركائز المعرفة للدراسات والبحوث.

شكر وتقدير خاص للأخ محمد الشيخ الذي قام بطباعة وتنسيق هذا البحث وكان صبوراً في المعالجات ، ولأسرة ركائز المعرفة للدراسات والبحوث من خلفه.

ومن خلف هؤلاء جميعاً شكري لأسرتي على صبرهم وتشجيعهم لي خلال مرحلة الدراسة ، ولكل من ساهم وشارك أو شجع على إنجاز هذا العمل ، والشكر من قبل ومن بعد لله رب العالمين.

## قائمة المحتويات

الرقم	المحتويات	رقم الصفحة
1	الإستهلال (آية)	أ
2	الإهداء	ب
3	الشكر والعرفان	ج
4	قائمة المحتويات	د-هـ

و	قائمة الملاحق	5
ز-ح	مستخلص البحث باللغة العربية	6
ط - ي	Abstract	7

### الفصل الأول - الإطار العام للبحث

1	مقدمة	
2	مشكلة البحث	1-1
3	أهمية البحث	1-2
4	أهداف البحث	1-3
4	فروض البحث	1-4
5	منهج البحث	1-5
5	أدوات البحث	1-6
6	مجتمع البحث	1-7
6	حدود البحث	1-8
7	مصطلحات البحث	1-9

### الفصل الثاني : الإطار النظري للبحث

8-15	المبحث الأول : نشأة منظمات العمل الطوعي في السودان ومراحل تطورها	2-1
16-21	المبحث الثاني: أهمية الدراسات العلمية ومنهجيتها وفوائدها ومعوقاتها ودور منظمات العمل الطوعي في تطويرها	2-2
22-29	المبحث الثالث: الدراسات السابقة	2-3

### الفصل الثالث - الدراسة الميدانية

30	أساليب الدراسة الميدانية	3-1
31	أدوات البحث	3-2
31	مجتمع البحث	3-3
32-36	معلومات عن منظمات مجتمع الدراسة	3-4
37	معلومات عن المجتمعات المستفيدة	3-5
38	خطة جمع البيانات	3-6

## الفصل الرابع

39-51	المبحث الأول: عرض البيانات ومناقشتها	4-1
52-54	المبحث الثاني : نتائج الدراسة والتوصيات	4-2
	الخاتمة	
55	الخاتمة	5-1
55	المقترحات	5-2
56-58	المراجع	
59-67	الملاحق	

## قائمة الملحق

رقم الصفحة	المحتــــــــــــــــوات	رقم الملحق
59-60	الأسئلة الموجهة لجلسات النقاش مع المنظمات مجتمع الدراسة	1
61	الأسئلة الموجهة للمجتمعات التي تجري فيها الدراسات للمشروعات بكل من جبل أولياء وأمبدة	2
62	الأسئلة الموجهة للمفوضية HAC	3
63-64	المشاركين في جلسات النقاش بالمنظمات	4
65	المشاركين في جلسات النقاش بأمبدة وجبل أولياء	5
66	الإداريين بالمفوضية	6

## مستخلص البحث

يأتي موضوع البحث متناولاً أهمية الدراسات التي تقوم بإعدادها المنظمات الطوعية من خلال الرؤية العلمية والواقع العملي ، ويهدف هذا البحث بصورة أساسية للوقوف على مدى الإستفادة من الدراسات التي تجريها المنظمات الطوعية ويتحقق بذلك من جانبين :

**أولاً:** إستيفاء البعد المرجعي والمنهجي المتبع في إعداد الدراسات .  
**ثانياً:** إبراز دور الدراسات في تطوير قدرات منظمات العمل الطوعي ومدى الإستفادة منها عبر الجهات ذات الصلة لأغراض تنمية المجتمع .

إستندت عينة الدراسة على منظمات وطنية وعالمية بولاية الخرطوم والمتمثلة في منظمة العون الإنساني والتنمية ، مركز دراسات المجتمع ، منظمة براكتكال أكشن ومنظمة أكورد.

يكتسب البحث أهميته لما للدراسات من دور في معالجة قضايا المنظمات وتوجيهها لمشروعات التنمية ، وتوصل **البحث إلى أبرز النتائج التالية :**

-مرجعيات الدراسات تعتمد في أحيان كثيرة على المعلومات الأولية في صورة كمية أو نوعية أو تقارير المؤسسات مع عدم دقة البيانات المستخدمة ، هذا الواقع يحرم المنظمات الطوعية من مرجعيات الدراسات العلمية الدقيقة .

-عدم وجود سياسة عامة دقيقة لإختيار موضوعات الدراسات وفي الغالب هي إستجابة لقضايا حاضرة.

-الإلته المتبعة في إعتقاد مخرجات الدراسات ضعيفة وتفتقر إلى العلمية في بعض الأحيان إذ تجاز عبر الجهاز الإداري ولا يوجد أسلوب واضح للإختبارات العلمية مع ضف معايير تقويم الدراسات .

-المنظمات الطوعية مؤسسات مؤهلة وبها كفاءات مهنية عالية ، وتواصلها العالمي كبير ومساهماتها في العمل الإغاثي كبيرة ، غير أن مساهمتها في المشاريع التنموية محدودة ، كما أن دور الدولة ممثلاً في مفوضية العون الإنساني ضعيف في توجيه حركة المنظمات تجاه المشروعات التنموية وإلزامها بسياسات واضحة للمساهمة في تطوير قدرات المجتمع وتنميته.

### **وخلص البحث إلى أهم التوصيات التالية :**

1. لبناء المفهوم الصحيح للمنهج العلمي للدراسات لابد من الإستفادة من كافة المعارف العلمية وإستخدام التقنيات الحديثة لتطوير مناهج إعداد الدراسات .

2. يجب أن يكون لمفوضية العون الإنساني دوراً في تحديد الموضوعات التي يجب أن تجري فيها الدراسات لتوظيف جهود المنظمات الطوعية في أولويات التنمية.
3. لابد من اعتماد برنامج دوري واضح للتقييم والتقويم لكل الدراسات من أجل تطوير الإستفادة من نتائج الدراسات.
4. التوسع في البحث العلمي المرتبط بالعمل الطوعي الإنساني الموجه نحو التنمية.



# **Abstract**

**The subject of this research focuses upon the importance of the studies prepared by the voluntary organizations through the theoretical prospective and actual practice. Its objective is to assess the benefits gained from the studies carried by these .organizations**

**:These can be realized through**

**Firstly:** fulfillment of the referral and systematical .dimensions followed on preparing the studies

**Secondly:** Presenting the role of the research on the organizations capacity development and the degree benefited by the related bodies For the purposes of . community development

The research sample was based upon international and national organizations in Khartoum state(Human rights and development organization, Community studies center, .(Practical Action organization and Accord organization

The research addresses the important role of studies on dealing with the organizations concerns and leading them .towards developmental projects

**:The main results of the project were as follows**

The studies references depend mainly on primary information on quantitative or qualitative forms and non accurate data of institutions reports .These facts deprives the voluntary organizations from accurate scientific studies .references

Non availability of accurate general policy for selecting - the study subjects which are most probably related to .contemporary issues

The technique followed for approving the study - outcomes is weak and sometimes lacks clear

scientific ,since it is approved by the administrative body and there isn't any clear examination system together with the weakness of the studies evaluation standards.

The voluntary organizations has highly qualified staff ,they are internationally well connected and their have high contributions on relief ,but their contributions on the development projects is limited. It is also worth mentioning that the states role represented by the Human aid commission(HAC) is weak on guiding the organizations towards development project and committing them with clear policies to participate on community capacity building.

### **:Research main recommendations**

To build a proper concept for the scientific program studies,one must benefit from the various scientific information and apply modern technique to develop preparatory studies programs.

The Human Aid commission(HAC) should play a role on identifying the priority subjects required for the development studies.

It is essential to approve from the studies results a clear periodical program for evaluating and modifying all the studies for development benefits.

Further studies on scientific researches related to voluntary work directed towards development, should be carried.